

سُورَةُ الْحِجَرِ

مَكِّيَّةٌ وَإِيَّاهَا (99)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْبِرُّ تِلْكَ إِيتُ الْكِتَابِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ۝ رُبَما يَوْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا
مُسْلِمِينَ ۝ ذَرْهُمْ يَكْلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمْ أَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْمَلُونَ ۝ وَمَا أَهْلَكَنَا
مِنْ قَرِيَّةٍ إِلَّا وَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ ۝ مَا تَسْبِقُ مِنْ أَمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ۝ وَقَالُوا
يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الْذِكْرُ إِنَّا لَمَجْنُونُ ۝ لَوْ مَا تَأْتَيْنَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنْ
الصَّادِقِينَ ۝ مَا تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ ۝ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا
الْذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِيعٍ أَلَا وَلِينَ ۝ وَمَا يَاتِيهِمْ
مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ۝ كَذَالِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ۝
لَا يُوْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ أَلَا وَلِينَ ۝ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا
فِيهِ يَعْرُجُونَ ۝ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ۝

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَاهَا لِلنَّظَرِينَ ١٦ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَنٍ
 رَّجِيمٍ ١٧ إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتَبَعَهُ شَهَابٌ مُّبِينٌ ١٨ وَالْأَرْضَ مَدَدَنَاهَا وَالْقَيْنَا
 فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ١٩ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعْلِيشَ وَمَنْ لَسْتُمْ
 لَهُ بِرَازِقِينَ ٢٠ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نَنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدْرٍ مَعْلُومٍ ٢١
 وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاهُ كُمُوهُ وَمَا أَتَشْمَ لَهُ بِخَزَنَينَ
 ٢٢ وَإِنَّا لَنَحْنُ هُنَّا وَنَمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ٢٣ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ
 وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَخْرِجِينَ ٢٤ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ تَحْشِرُهُمْ ٢٥ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ٢٦ وَلَقَدْ
 خَلَقْنَا أَلْأَنْسَلَ مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ٢٧ وَالْجَانَ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلٍ مِنْ بَارِ
 السَّمُومِ ٢٨ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ
 ٢٩ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ٣٠ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ
 كُلُّهُمْ ٣١ أَجْمَعُونَ ٣٢ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبِيٌّ ٣٣ أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ

قَالَ يَأَبِيلِيسُ مَا لَكَ أَلَا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿١﴾ قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ
 خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمِّلٍ مَسْنُونٍ ﴿٢﴾ قَالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٣﴾ وَإِنَّ
 عَلَيْكَ الْلَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّي فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعَثُونَ ﴿٥﴾ قَالَ فَإِنَّكَ
 مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٦﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٧﴾ قَالَ رَبِّي بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزِينَنَّ لَهُمْ فِي
 أَلَّا رَضِ وَلَا غَوْيَنَّهُمْ وَأَجْمَعِينَ ﴿٨﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٩﴾ قَالَ هَذَا
 صِرَاطٌ عَلَىٰ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ
 الْغَاوِينَ ﴿١١﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ وَأَجْمَعِينَ ﴿١٢﴾ هَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزُءٌ
 مَقْسُومٌ ﴿١٣﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤﴾ أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ أَمِينَ ﴿١٥﴾
 وَنَرَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍ لِحَوَانًا عَلَىٰ سُرِّ مُتَقَلِّبِينَ ﴿١٦﴾ لَا يَمْسُهُمْ فِيهَا
 نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنَّا بِمُخْرَجِينَ ﴿١٧﴾ * نَتَعَبُ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الْرَّحِيمُ ﴿١٨﴾ وَإِنَّ
 عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ أَلَّا لِيمُرُ ﴿١٩﴾ وَنَبْتَهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ



إذ دخلوا عليه فقالوا سلما قال إننا منكم وجلون ٥٣ قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلهم علیم ٥٤ قال أبشرتوني على أن مسني الكبر فيما تبشرون ٥٥ قالوا بشرنك بالحق فلا تكون من القانطين ٥٦ قال ومن يقنت من رحمة ربها إلا الضالون ٥٧ قال فما خطبكم وأيهما المرسلون ٥٨ قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين ٥٩ إلا إل لوطن ٦٠ أنا لمنجوهم وأجمعين ٦١ إلا أمراته قدرنا إنها لمن الغيرين ٦٢ فلما جاء إل لوطن المرسلون ٦٣ قال إنكم قوم منكرون ٦٤ قالوا بل جئنكم بما كانوا فيه يمترون ٦٥ وآتينك بالحق وإنما لصادقوت ٦٦ فسر بأهلك بقطع من الليل وأتبع أدبارهم ولا يلتفت منكم ٦٧ أحد وأمضوا حيث تورون ٦٨ وقضينا إليه ذلك لا مرأن دابر هؤلاء مقطوع مصرين ٦٩ وجاء أهل المدينة يستبشرون ٧٠ قال إن هؤلاء ضيفي فلا تفصحون ٧١ واتقوا الله ولا تخزون ٧٢ قالوا أو لم ننهك عن العلمين ٧٣

قالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتٍ إِنْ كُنْتُمْ فَاعْلِمْ لَعْمُرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ
 فَأَخْذَهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ
 سِجِيلٌ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَلْتَمِسُ مِنْهُمْ
 لَآيَةً لِلَّمُوْمِنِينَ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْآيَكَةِ لَظَلَمِينَ
 لِيَامَامٌ مُبِينٌ وَلَقَدْ كَذَبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ
 عَنْهُمْ مُعْرِضِينَ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجَبَالِ بُيُوتًا مِنِينَ
 الصَّيْحَةُ مُصْبِحَينَ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
 وَالْأَرْضَ وَمَا بِهِمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحْ الصَّفَحَ الْجَمِيلَ
 إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْحَلَقُ الْعَلِيمُ
 اتَيَنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ الْعَظِيمَ
 لَا تَمُدَنَّ عَيْنِيكَ إِلَى مَا مَتَعَنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَأَخْفِضْ
 جَنَاحَكَ لِلَّمُوْمِنِينَ وَقُلْ لَنْ أَنَا الْنَّذِيرُ الْمُبِينُ
 كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى
 الْمُقْتَسِمِينَ

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْءَانَ عِصِّيًّا فَوَرِبَّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ٤١ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ
فَاصْدَعْ بِمَا تُورِّثُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ٤٢ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ
الَّذِينَ تَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ٤٣ اخْرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ٤٤ وَلَقَدْ نَعْلَمْ أَنَّكَ يَضْيقُ
صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ٤٥ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ٤٦ وَاعْبُدْ رَبَّكَ
حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ٤٧